يستعلي على غيره، ويمتص دماءه وخيراته. الهدى والحق والفضيلة والخلق والسعادة والحياة وقف على اليهودي الذي منحه ربه كل شيء، وحرم الآخرين من كل شيء.

حتى ربهم «يَهْوه» رب خاص بهم، لا يهتم إلا بهم، ولا يسعى إلا إلى مصلحتهم، لقد «فصَّلوه» على المقاس اليهودي الحاقد..

التاريخ الذي سجّله اليهود في توراتهم تاريخ محرَّف ومزوّر وزائف، «مفصّل» على مقاسهم، ومكتوب لمصلحتهم، والعجيب أن كثيراً من المؤرخين يعتمدون هذا التاريخ في البحث عن أحوال البشرية في حياتها الماضية، وعن تاريخ اليهود «شعب اللّه المختار».